قناطر

▪ طالب عبد العزيز

عيد ميلاد مجيد لكن بمسيحيين أقل

يبدو أن الاحتفالات بعيد السنة الميلادية الجديدة لم تعد مقتصرة على المسيحيين، ليس في العراق، إنما في الشرق العربي كله، ونلاحظ ذلك من خلال أشجار الميلاد المضاءة والملونة والتي تزين واجهات المنازل والمولات والمحال التجارية في مدن غادرها معظم المسيحيين الذين كانوا فيها، وكانت إحدى السيدات الألمانيات اللواتي يزرن البصرة ويقمن في فنادقها قد قالت ساخرة: يحتفلون بعيد ميلاد السيد المسيح ويهجّرون المسيحيين، يالها من مفارقة!!

وهو أمر محزن حقاً، فلم يبق من أبناء الطائفة المسيحية في البصرة، على سبيل المثال سوى بضعة مئات من الأسر، بعد أن كانوا يشكلون نسبة كبيرة من السكان، ويقطنون ضواحي واسعة، كانت مغلقة عليهم ذات يوم، مثل بريهه والعزيزية والجنينة وكمب الأرمن وغيرها، بعد أن كانوا يزيّنون الشوارع والأسواق في صباحات الأحاد، وفي المناسبات الجميلة، بعد أن كانت الأجراس تقرع في كنائسهم الكثيرة بالعشار والطويسة والبصرة القديمة والجمهورية والمعقل والساعي والمناوي. أمر مخيف بالفعل أن لا تتزين المدينة بالنساء الجميلات، بالصبيان الحلوين، بالقساوسة وهم يخطفون، محيّين أصدقائهم بثيابهم السود، وهم يطعمون أبناءهم الحلوى المقدسة.

قبل نحو من أسبوعين توفي المصور الارمني هاكوب وقبله فقدت المدينة أجمل مصوريها كارو، وقبل ذلك ما عدت أرى المصور آرام صاحب ستوديو فينوس، ومثل ذلك سألت عن صديقي عازف الكيتار والمصور سركيس الذي كان معي جندياً في البحرية، صاحب مختبر الخليج العربي بشارع الوطن، ومثل صديقي المسرحي كارين ساموت المقهور رعباً، ولو كشف لي لملأت الورقة باسماء الذين رحلوا وماتوا وقتلوا، هل أقول عماد القس، صاحب مخزن الوطني، ابن أخ استاذ الانجليزية سالم ججو، أم أقول مطعم كوخ دجاج، الذي لا أعرف اين اختفى بعد أن قُتل شقيقه عماد؟ ما الذي يحصل؟ ولماذا تخرب البصرة وتتلطخ بالدم الأسود أسواقها؟

كم مَنَ البصريين من لم يفحصه طبيب الباطنية الأشهر سركيس أوهانَسيان، ومن من آبائهم من لم يحدثه عن طبيب الفقراء كشيشيان، وكم منهم من لم يفحص عينيه الدكتور رحيم ممو وشوارش ماردورسيان، وكم من آبائهم من لم يدرسه الانجليزية الاستاذ لورنس، بل وكم من آبائهم من لم يصنع حذاءه الأمهر عبد الاحد، ومن منا لم يشتر الكتاب المقدس من الخياط، الذي دكانته خلف كازينو الموعد، ومن من العاملين في قطاع الصناعة، من الشيوعيين تحديدا، من لم يكن المهندس جبّو زائرا في خليته الحزبية، بل هل بين مربي الأبقار ومزارعي النخيل والخضار من لا يتذكر السيدة ام جنة؟ هل نسيت (جلال يعقوب) المسيحي المصلاوي (أبو علاء)، صاحب معمل نجارة الخليج العربي الذي تكفل معيشة أسرة الاسطة محمد عمار منذ لحظة استشهاده في الحرب العراقية الايرانية الى اليوم. هل أقول هو الذي تبنى كل صغيرة وكبيرة لأبناء محمد، هل أقول إنهم مداون لفضله الى اليوم، الفضل الذي لا يسميه هو إلا واجباً.

المدينة تستعيد ذكرى مدنيتها اليوم عبر صورة بابا نؤيل، عبر جرس يقرع في أعلى كنيسة، عبر ذكرى مؤلمة لمقتل بائع نبيذ، نحن الذين نتحدث عن أعياد الميلاد، الآن نكرر قولنا القديم إن المدينة بدون مسيحيين ليست مدينة.

المدينة تستعيد ذكرى مدنيتها وتحضرها اليوم عبر صورة بابا نؤيل، عبر شجرة للميلاد، عبر جرس يقرع في أعلى كنيسة

المالية النيابية تقترح تصفية 200 شركة حكومية خاسرة

☐ نجيب: 4 تريليونات دينار تذهب لموظفي الشركات غير المنتجة

☐ الصناعة: بدون الاستثمار لن نتمكن من إعادة تشغيل المصانع

بغداد / ستار الغزي

كشفت اللجنة المالية النيابية وجود أكثر من ٢٠٠ شركة حكومية أغلبها شركات خاسرة، وفيما أشارت الى أن تلك الشركات تُثقل ميزانية الدولة العراقية من خلال دفع الرواتب لموظفيها، أكدت وزارة الصناعة والمعادن الاتحادية أنها لن تتمكن من النهوض وتأهيل شركاتها المتوقفة عن الانتاج إلا عن طريق الاستثمار.

وقالت عضو اللجنة المالية النيابية نجيبة نجيب لـ"المدى" إن "الدولة العراقية تصرف سنويا ما يقارب ٤ تريليونات دينار على رواتب موظفي الشركات الخاسرة من القطاع العام".

وبينت نجيب أن"هذا المبلغ السنوي يُثقل ميزانية الدولة بالرغم من أنها تُعاني من تقشف مالي وضعف في الجوانب الاقتصادية والخدمية"، مؤكدة أن اللجنة"دعت الحكومة الاتحادية الى تصفية تلك الشركات الخاسرة كونها لم تمنح مردودات مالية للدولة".

وتابعت أن"هناك أكثر من ٢٠٠ شركة حكومية أغلبها شركات خاسرة".

من جهته أكد وكيل وزارة الصناعة والمعادن مكي البديري لـ"المدى"، أن"الوزارة لن تتمكن من النهوض بشركاتها الخاسرة إلا عن طريق القطاع الخاص والمستثمرين".

وأضاف البديري أن"الحكومة لم تنهض بالشركات الخاسرة"، مشيراً إلى إنه"من خلال الحسابات المالية الحديثة تحتاج الشركات الخاسرة إلى مليارات الدولارات للعمل على تأهيلها".

وبين البديري إن"لم تُفتح الأبواب أمام القطاع الخاص والمستثمرين من المستحيل النهوض بشركات الوزارة"، مشيراً إلى أن"عمل الوزارة في هذه المرحلة هو حل المشاكل وليس تأهيل الشركات".

الصناعة تعرض صاروخاً من انتاج محلي.. ارشيف

وأوضح أن"قضية انتاج وتطوير خطوط وجلب مكائن جديدة لشركات لا تتمكن وزارة الصناعة من توفير أمكانية مالية لها"، لافتاً إلى أن"المستثمر رأس ماله جبان ويبحث عن الأرباح المالية".

من جهته أكد نائب رئيس لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية حارث الحارثي لـ"المدى"، أن"المشكلة ليست بتأهيل الشركات الخاسرة وتحويلها إلى المستثمرين"، لافتاً إلى أن"المشكلة التي تُعانيها الشركات الخاسرة هي في المدراء العامين والمسؤولين عن تلك الشركات وسياساتهم الخاطئة في إدارة عمل الشركا ت".

وبين الحارثي،"لو قامت الحكومة بتغيير المدراء العامين على الشركات الخاسرة ورشحت شخصيات كفوءة ونزيهة تنهض العمل بأغلب الشركات الخاسرة"، مشيراً إلى أن"هناك بعض الشركات الخاسرة أصبحت رابحة بعد ما تم تغيير القائمين عليها".

الحكومة تعرض مطار الناصرية للاستثمار

☐ مجلس المحافظة: مستعدون لانطلاق رحلات جوية إلى كل من بيروت ودبي وإسطنبول

ذي قار / حسين العامل

كشف مجلس محافظة ذي قار عن موافقة وزارة النقل على عرض مطار الناصرية كفرصة استثمارية أمام الشركات الراغبة بتطويره، وفيما أشار الى الموافقة على تسيير رحلة جوية بين مطار الناصرية ومشهد اعتباراً من يوم الاربعاء، أكد امكانية انطلاق رحلات جوية الى كل من بيروت ودبي وإسطنبول في المستقبل القريب.

وقال رئيس اللجنة الفنية وعضو لجنة مطار الناصرية في مجلس محافظة ذي قار المهندس حسن الاسدي عقب لقائه والوفد المرافق له وزير النقل كاظم فنجان الحمامي إنه "تم استحصال موافقة وزير النقل على طرح مطار الناصرية كفرصة استثمارية أمام الشركات الراغبة بتطويره، وذلك خلال لقائه وفداً من مجلس المحافظة".

وأشار الاسدي الى أن"المباحثات مع الوزير تطرقت الى جملة من القضايا المتعلقة بمطار الناصرية المدني وسبل تطويره واكمال البنى التحتية فيه ليكون جاهزا بصورة تامة لاستقبال الرحلات الدولية والمحلية".

وأضاف الاسدي"كما تم استحصال الموافقة على تسيير رحلة جوية بين مطار الناصرية ومشهد اعتباراً من الاربعاء لتكون أول رحلة الى المدينة الإيرانية المذكورة".

ومن جانبه كشف رئيس مجلس محافظة ذي قار حميد نعيم الغزي عن إمكانية انطلاق رحلات جوية الى كل من بيروت ودبي وإسطنبول.

وأوضح الغزي في بيان صحفي تلقت المدى نسخة منه أن"العام المقبل سيشهد تسيير رحلات جوية دولية مباشرة من مطار الناصرية إلى مطار بيروت ودبي وتركيا والعمل على زيادة أعداد الرحلات لباقي الدول".مؤكدا الموافقة الرسمية على افتتاح خط (ناصرية – مشهد) الجوي عبر مطار الناصرية الدولي".

وأشار الغزي الى أن"الرحلات ستكون بمعدل رحلة واحدة في الأسبوع مع إمكانية زيادة اعداد الرحلات بحسب أعداد المسافرين إلى مدينة مشهد".

ونوّه الغزي الى أن"وفد المجلس اتفق مع الوزير على تشكيل لجنة من سلطة الطيران المدني لاكمال البنى التحتية للمطار وأجهزة الرابسكان الامنية، فضلاً عن تخصيص شركة أمنية تتولى أمن المطار بالاتفاق مع سلطة الطيران المدني العراقية".

وكان وفد رسمي من محافظة ذي قار يضم رئيس مجلس المحافظة ورئيس اللجنة الفنية حسن الاسدي وعضو المجلس رجاح مطرود العبودي قد بحث مع وزير النقل جملة من القضايا المتعلقة بتطوير العمل في مطار الناصرية الدولي الذي جرى افتتاحه مطلع العام الجاري ضمن قاعدة الإمام علي الجوية.

وكانت وزير النقل كاظم فنجان الحمامي أعلن يوم الجمعة (١٠ آذار ٢٠١٧) افتتاح مطار الناصرية الدولي، مبينا أن الرحلة الاولى بدأت بطائرة SRJ بسعة ٥٠ مقعداً من مطار بغداد الى الناصرية وهي رحلة أولى مجانية، وفيما رجح أن تنطلق رحلات أخرى مستقبلية باتجاه النجف ومشهد ومكة المكرمة من المطار المذكور، وكشف عن موافقة الفاتيكان على إنشاء فندق سياحي لاستقبال الحجاج المسيحيين أثناء زيارتهم بيت النبي إبراهيم الخليل في مدينة أور الأثرية (١٨ كم جنوب غرب الناصرية).

اعلانات

فقدان جواز

فقد مني الجواز المرقم (P02682749) وتاريخ الاصدار ٢٠١٦/١/١٣ الخرطوم باسم (محمد آدم عبد الله رمضان) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه إلى الجهة المختصة .. مع التقدير